

سيول مرعبة تضرب الجزيرة العربية.. وإصلاحات ابن سلمان بعيدة عن المواطنين



التغيير

تداول مغردون على مواقع التواصل الاجتماعي في الجزيرة العربية، مقطع فيديو يحبس الأنفاس، لسيول مرعبة في مدينة حائل، وهي تدحرج سيارة بداخلها عائلة مثل الكرة.

وأظهر الفيديو، الذي وثقه أحد المواطنين أمس الثلاثاء، شابين وقد تمكنا من إنقاذ العائلة التي كانت داخل السيارة بعد أن غمرت مياه سيول أحد الأودية بـ"جو" في مدينة حائل.

وأوضح الفيديو، أن السيول قد تسببت في انقلاب السيارة من نوع جيب تويوتا إف جي كروزر، بوسط الوادي، بعد أن جرفتها المياه، أثناء محاولة سائقها تجاوز الوادي وبرفقته عائلته.

واستطاع الشبان إنقاذ العائلة والخروج بأفرادها لبر الأمان؛ فيما تركت سيارتهم داخل الوادي، بسبب قوة السيول التي كادت أن تتسبب في مقتل العائلة.

وتسائل ناشطون عن دور الدفاع المدني، وأنّ ما قاب به الشّابان المُنقذان ليس من عملهما، إنما يصب في صميم عم تلك الأجهزة، في حين قال آخرون إنّ عمل تلك الأجهزة منحصر في مُتابعة حفلات الرقص والتعريّ الجاري حاليّاً في مواسم الترفيه.

روّاد مواقع التواصل الاجتماعي طالبوا بأن تُصرف أموال الشعب على تحسين مجارير الصرف الصحي حتى تكون قادرة على استيعاب الأمطار الهائلة، خصوصاً وأنّ الشتاء ما زال في بدايته، في حين يقوم نظام آل سعود بتبذير تلك الأموال على الترفيه والرقص، مُتناسيّاً حاجة المواطنين لمشاريع حقيقية يمكن الاستفادة منها.

وقتل في 28 أكتوبر الماضي 7 أشخاص وأصيب 11 آخرين، بعد سقوط أمطار غزيرة في منطقة حفر الباطن شمال شرق الجزيرة العربية، وفي يناير الماضي شهدت المنطقة سيولاً تسببت بها أمطار غزيرة؛ أدت إلى مصرع 12 شخصاً، بينهم عشرة أشخاص لقوا حتفهم في منطقة تبوك شمال غرب الجزيرة العربية.